

بحار الأنوار

[156] (9) (باب) * (ماروى في ذلك عن الجواد صلوات الله عليه) * 1 - ك: الدقاق، عن محمد بن هارون الرضائي، عن عبد العظيم الحسيني قال: دخلت على سيدي محمد بن علي عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره ؟ فابتدأني فقال: يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وإن الله تبارك وتعالى يصلح أمره في ليلة أصلح أمر كلیمه موسى عليه السلام ليقتبس لاهله نارا فرجع وهو رسول نبي ثم قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج. 2 - ن: محمد بن همام، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن (1) علي القيسي قال: قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك ؟ قال: ابني علي ابني علي ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه ثم قال: إنها ستكون حيرة قلت: فإذا كان ذلك فإلى من ؟ (2) فسكت ثم قال: لا أين حتى قالها ثلاثا فأعدت فقال إلى المدينة فقلت: أي المدن فقال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها. وقال أحمد بن هلال: أخبرني ابن بزيع أنه حضر أمية بن علي القيسي وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب. * (هامش) (1) في النسخة المطبوعة: عن أحمد بن هلال، عن أبيه، عن علي القيسي والصحيح ما أثبتناه. وكذا فيما يأتي. (2) في المصدر: فإلى أين ؟ وهو المناسب لما في الجواب من قوله عليه السلام: " لا أين ". راجع ص